‹ صفحة 342 › وقال ابن ميثم : وجه الاستعارة ، أن أئمة الحق مستند للخلق في تدبير معاشهم ومعادهم انتهى . ويمكن أن يقال لما كان الصدر في النمارق المصفوفة هي الوسطى ، فلذا وصفها بها . 1160 - 1161 - نهج : [و] قال علي عليه السلام : ما شككت في الحق مذ أريته . وقال عليه السلام : ما كذبت ولا كذبت ، ولا ضللت ولا ضل بي . 1162 - نهج : [و] قال علي عليه السلام : لا يعاب المرء بتأخير حقه ، إنما يعاب من أخذ ما ليس له . بيان : قال ابن أبي الحديد : لعل هذه الكلمة قالها في جواب سائل سأله : لم أخرت المطالبة لحقك من الإمامة ؟ فقال عليه السلام : لا يعاب المرء بتأخير استيفاء حقه . ولما كان حق الإمامة غير مختص به ، لأن مصالح المسلمين كانت منوطة بها فلا بد من إضمار في الكلام : أي إذا كان هناك مانع من طلبه ، انتهى . ويمكن حمله على الحقوق الخالصة كالانتقام ونحوه واسترداد فدك ومثله . 1163 - نهج : [و] سئل عليه السلام عن قريش فقال :

1160 - 116 - رواه مع التالي السيد الرضي في المختار : (184 - 185) من باب قصار كلام أمير المؤمنين في نهج البلاغة . 1162 - رواه الشريف الرضي في المختار : (166) من قصار كلام أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة . 1163 - رواه السيد الرضي رحمه ا في المختار : (120) من الباب الثالث من نهج البلاغة